1195 ـ حكم تطويل الأظافر للنساء والرجال

السؤال

ما حكم تربية الأظافر للنساء والرجال والحكمة من تحريمها إن كانت محرمة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قص الأظافر من سنن الفطرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم :(الفطرة خمس : الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظافر ونتف الابط) رواه البخاري ومسلم وثبت في حديث آخر أن سنن الفطرة عشرة منها قص الأظافر ، وعن أنس رضي الله عنه قال : (وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وقلم الظفر ونتف الإبط وحلق العانة ألا نترك ذلك أكثر من أربعين يوماً) . رواه أحمد ومسلم والنسائي واللفظ لأحمد ، فمن لم يقص أظفاره فهو مخالف لسنة من سنن الفطرة ، والحكمة في ذلك النظافة والنقاء مما قد يكون تحتها من الأوساخ والترفع عن التشبه بمن يفعل ذلك من الكفار وعن التشبه بذوات المخالب والأظفار من الحيوانات . فتاوى اللجنة الدائمة 5/173
وأكثر النساء اليوم يقعن في التشبه بالبهائم المفترسة بإطالة أظفارهن ثم صبغها بطلاء المناكير وهذا منظر في غاية القُبح ويُثير الاشمئزاز في نفس كلّ عاقل صاحب فطرة سليمة ، وكذلك من العادات السيئة عند بعض الناس إبقاء أحد الأظفار طويلا وكلّ هذا مخالفة واضحة لسنن الفطرة ، نسأل الله السلامة والعافية ، والله الهادي إلى سواء السبيل .